

**متن او يوسأم دلبلاء صو : نيل وؤس ملل هدع
قرتحي هيلع نوجرفتت نوري ن لثم**



س اي لـا نـارـطـمـلـا سـكـذـوـثـرـأـلـا مـوـرـلـلـا اـعـبـاـوـتـو تـورـيـبـ تـيـلـوـبـ وـرـتـمـ سـأـرـتـ - ئـيـنـ طـوـ . تـورـيـبـ يـفـ سـوـيـجـ رـوـاجـ سـيـدـقـلـا ئـيـئـارـدـتـاـكـ يـفـ دـحـأـلـا سـادـقـ ، دـوـعـ

فیک مویلا ظس دقمل انتسینک رکذتت ”هت ظع يف لاق ، سدقمل ا لیجن إلأ دعب
اده نم قلطنن . برلا ئي صو هعابتا مدعو هتي صعم ببس بس ودرفل ا نم مدا درط
اهب يتللا ، ةدي جمل ا ئم اي قللا ئلإ ئيدؤمل ا ئيني سمخلا ئلح رلا يف رحبنل ثدح للا
ئلإ مهداع أو ، هتيرذ لکو طقا سل ا لوا للا مدا ، حيسمل ا عوسى برلا ، ديدج للا مدا سلخ
دجملا سابل نم مدا ئيرع ت ، ئي طخلاب . ئي طخلاب ببس بس ودق ف يذلا سودرفلا
رطاشللا نب إللا لثم يف انعمس امك ، ئلوللا ئلح للا هسبلي ل رشبلا نبا ءاج ف
ليللا ئهان ت دق . انما نيح ناك امم بررقا نالا انصالخ نا : مویلا ئلا سر يف عمسن
اكولس كلسنل ؛ رونلا ئحلسأ سبلن و ئمل ظللا لامعأ انع عدنل ف ، راهنلا برتقا او
ماصلخ لاب ال و ، رهعل او عجاص ملاب ال و ، ركسنلا او فوص قلاب ال ، راهنلا يف امك اقئال
اهتاوهش ئاض قل مك داسج أب او متهت ال و حيسمل ا عوسى برلا او سبل ا لب ، دسح للا
ئتح حيسمل ا سبل و ، اي اطخل او تاوهشللا سابل علخ ئلإ سلوب لوسرلا انوع دي
امل ثم ، انس وفن ئل ع يضق ن ، ان اي اطح ب انك سمت نا اننأ ل ، صالح للا ئل ع لصحن

”.امىدق مدا لعف

ذىفنت ،ةئي طخ فارتقا وه طوقسلا .موي لك طقس نحنو ،طقس لوالا مدا” :فاضأ ريمضلا عنمو ،لمعلا اذهل هللا ئضراعم مغر ،ةيهللا ئيشملاء عم ضراعتى لمعرحلا اهرايتخاو ،اهيعوو سفنلا ئيرح وه طوقس للا يسيئرلا ببسلا .ه ب مايقلا طقس اذا .ةئيس الاعف اهم جرتت اه مجاهاهت يتللا ئلاتقلا راكفأ للا عضخت نأ يف .ه تمحرو ئيهللا هتمعن ب ادجم هلبق يذلا ننحتملا بربلا ركشيلف بات و ناسن إللا لضيل ،برلا ئمحر شاغلا ناطي شلا لغتسى ذإ ،ناسن إلاب صبرتى ارطخ كانه نأ إللا هلللا نأب ناسن إللا ناطي شلا عنقى .ه ديدج تاطقس يف معقووي و هكله يو ناسن إللا .ه تمحرب هلبقيس هللا او ارارم طقس ي نأ هنكمي ،بات نأ دعب ئرم هلبق امك و ،ميحر نامدإ للا سفنلا دوقت ئبقاعتملا تاطقسلا نكل ،ساقت ال بربلا ئمحر ،اعبط طوقسلا ئجرد للا ناطي شلا انلصوبي ،اذكه .لئاصفللا نادقف و ئوسقللا و ئي طخلانم مرحونف ،عشتونو انتئي طخ للا نزحن دوعن الاف ،ةبوت نود نم ئي طخللا يف ”.ئيهللا ئمحرلا

مويلا ليجنإ يف انعمس .ينيس مخ موصب ،ئي حصفلا انتلحر أدبت ادع” :عبات و رهظت الئيل ،كهجولسغاو ،كسأرنهداف ،تمص اذيف تنأ اما :موصلل قيرط ئطي خ كيزاجي ئيف خلا يف يري يذلا كوبأو ،ئيف خلا يف يذلا كيبأ لب ،امئاص سانلل بربلا انل رفغي امك سانلل رفحن نأ انيلع هنأ مويلا ليجنإ انربخي اضيأ .ئينالع الاجم ئسي نكللا يف ماوصألا تسييل .ضرألا للا نع ام ئامسلا يف ازونك زنكن نأو ريع هتيبي للا عجر يذلا ربكتمللا يسييرفللا لعف ام بسح للا نع ،يهابتللا و رخفلل ضرألا تايadam لـ نـع يـلـاعـتـلـا و ئـبـحـمـلـا و عـصـاـوتـلـا و قـاحـسـنـإـلـا لـعـوـدـمـوـصـلـا .رـرـبـمـ مـتـتـ تـايـدوـمـعـمـلـاـ تـنـاكـ كـلـذـلـ ،ـدـيـدـجـلـاـ نـاسـنـإـلـاـ سـبـلـنـ يـكـلـ مـوـصـنـ نـحـنـ .ـاهـتـاـوـهـشـ وـ نـيـتـمـاـيـقـ لـيـلـ قـيـرـطـ رـيـبـكـلـاـ مـوـصـلـاـ .ـحـصـفـلـاـ لـبـقـوـ مـوـصـلـاـ دـعـبـ ،ـرـوـنـلـاـ تـبـسـ يـفـ ”.ـمـئـاـقـلـاـ حـيـسـمـلـاـ عـمـ ئـاـيـحـلـاـ لـيـلـ ئـيـ طـخـلـاـ تـوـمـ نـمـ اـنـتـمـاـيـقـوـ ،ـحـيـسـمـلـاـ ئـمـاـيـقـ

موصي ،طقس و ئمحرملاء ئرمثلا نم لكأ ئمطعلاء للا امي دق عاج يذلا ناسن إللا” :لاقو للا ناسن إللا لصوأ لكلألا .ئيهللا همعن للا همئاقللا بربلا ئاقدل ئلإ عوجي هنأ مويلا ئبحمللا و ئبوتلا برتقى نأ طرش ،ئممايقلا للا هلصوبي موصلا مويلاو ،كالهلا ،مهتايح ئليط ئيناوي حلا تاجتنملاء وأ موح لللا نولكأي ال نوري ثك .ئمحرلا لامع أو موصلا .امييلس دسجلا للا نع فدي اذهو ،رخآللا عوج عم روعشلا هفده يقيقحلا مل نإ .ع بشي يك هتدعاسم ئلإ انعفدي اذهو ،رخآللا عوج عم روعشلا هفده يقيقحلا ايسييرف هسفن رربى نمك طقف نوكى هنأ ،ه موص لطابف رخآلاب ناسن إللا رعشى هن دعب يو ،ه بعش للا فارتى يكل ،اذه انم موص مدقن ،انه نم .ه للا ماما نع عاطقنا او موصلا ئربخ ئبرجت ئلإ نيلوؤسملا وعدن امك .رورشلا لكو ئبؤلا ئلعي درقلا مدع و ،مهتوى ب يف تادل ومملاء ئابرهكلاء دوج و مدع ئربخ و ،ئيس اسألا داوملا رعشى ام طيس ب عزج ب نوعشى مه لع ،مه ضرم لاح يف تاي فشتسملاء ئلإ باهذلا موصلا .اما ج او ابا هراى عدي اذهو ،ه نوعج و قونع بعشلا اوم موص انولوؤسم .بعشلا ه ب ام ؟نطاوملا نع اذام .نوع بشت و نولكأت متنأ .لتقف عيوجتلا امأ ،رح و يرايتخا لمع بنذ ام ؟نودجي الاف مهم ماع طيل بيلحلا نع مهلهأ ثحبى نيذلا عضرلا لاف طألا بـنـذـ

اوحبصي و اوربكى يكى مهـل لـماكتـم ءاذـغ نـيمـأت نـع مـهـل هـأ زـعـي نـيـذـلا دـالـوـأـلـا
ءـاذـغـلـا إـلـى نـوـجـاتـحـي نـيـذـلا نـسـلـا رـابـكـ بـنـذـام ؟ـنـطـولـا اـذـهـل دـعـاـلـا لـبـقـتـسـمـلـا
ةـيـمـلـعـلـا تـارـاـكـتـبـ إـلـاـبـ لـغـشـنـمـ مـلـاعـلـا ؟ـاـيـحـلـا دـيـقـ إـلـعـ اوـقـبـيـ يـكـلـ يـحـصـلـا
ءـاذـغـلـا نـعـ ثـحـبـنـفـ ،ـنـانـبـلـ يـفـ ،ـنـحـنـ اـمـ ،ـرـوـطـتـمـ اـيـاضـقـ يـفـ ثـحـبـيـ وـ ئـيـجـوـلـونـكـتـلـاـوـ
ةـيـهـيـدـبـلـا رـوـمـأـلـا نـمـ تـحـبـصـأـ يـتـلـا ءـابـرـهـكـلـاـبـ بـلـاـطـنـ لـازـنـ الـوـ ،ـعـيـمـجـلـلـ قـحـ وـهـ يـذـلاـ
.ـمـلـاعـلـا نـادـلـبـ يـفـ

؟ـنـيـلـوـؤـسـمـ رـيـغـ نـيـلـوـؤـسـمـ دـيـ نـمـ هـتـيـنـاسـنـ إـيـدـالـبـ نـاسـنـ دـيـعـتـسـيـ يـتـمـ "ـلـأـسـوـ
وـدـعـ بـعـشـلـاـ لـهـ ؟ـاـنـخـوـيـشـوـ اـنـبـاـشـوـ اـنـلـافـطـأـ سـوـئـرـ لـلـكـتـلـ ةـمـاـرـكـلـا دـوـعـتـىـتـمـ
يـذـلاـ عـقـاـوـلـاـ نـعـ نـيـلـصـفـنـمـلـاـ ،ـنـيـيـسـاـيـسـلـاـ ةـاـلـاـبـمـ الـ ؟ـنـيـلـوـؤـسـمـلـاـوـ نـيـيـسـاـيـسـلـاـ
،ـيـضـاـمـلـاـ عـوـبـسـأـلـاـ ئـتـحـوـ نـيـرـشـتـ 17ـ ذـنـمـفـ .ـلـأـؤـسـلـاـ اـذـهـ يـعـدـتـسـتـ ،ـبـعـشـلـاـ هـشـيـعـيـ
ةـدـحـاـوـ ئـيـلـمـعـ ئـوـطـخـ دـهـشـنـ مـلـ ،ـهـاـصـقـأـ إـلـىـ هـاـصـقـأـ نـمـ نـانـبـلـ تـاـجـاـجـتـحـاـلـاـ تـمـعـ نـيـحـ
.ـةـاـسـأـمـلـاـ نـمـ اـنـجـرـخـتـ ئـدـحـاـوـ ئـيـدـجـ ئـرـدـاـبـمـ وـأـ ،ـةـاـنـاـعـمـلـاـ بـعـشـلـاـ لـهـاـكـ نـعـ فـفـخـتـ

لـحـ نـوـدـ نـمـ ئـيـعـاـمـتـجـاـلـاـ ئـمـزـأـلـلـ لـحـ الـ نـأـلـيـقـتـسـمـلـاـ ئـمـوـكـحـلـاـ سـيـئـرـ اـنـرـبـخـأـ"ـفـاـضـأـ
قـوـدـنـصـعـمـ تـاـضـوـافـمـلـاـ فـاـنـئـتـسـاـ نـوـدـ نـمـ ئـيـلـاـمـلـاـ ئـمـزـأـلـلـ لـحـ الـوـ ،ـةـيـلـاـمـلـاـ ئـمـزـأـلـاـ
نـمـ اـدـهـجـ ئـمـوـكـحـلـاـ تـلـذـبـ لـهـ نـكـلـوـ يـقـطـنـمـ مـالـكـ .ـتـاـحـاـلـصـإـ نـوـدـ تـاـضـوـافـمـ الـوـ ،ـدـقـنـلـاـ
تـاـحـاـلـصـإـلـاـبـ مـقـتـ مـلـ اـهـنـكـلـ ؟ـاـهـتـيـلـوـؤـسـمـ هـذـهـ تـسـيـلـأـ ؟ـاـذـهـ لـكـبـ مـاـيـقـلـاـ لـجـأـ
بـسـاـنـتـتـ اـهـتـاـرـاـرـقـ مـطـعـمـ تـنـاـكـ لـبـ ،ـةـيـلـاـلـقـتـسـاـوـ ئـيـدـجـ بـ تـفـرـصـتـ الـوـ ئـبـوـلـطـمـلـاـ
رـاـلـوـدـلـاـوـ ،ـهـجـوـأـ اـهـدـهـعـ يـفـ رـاـيـهـنـاـلـاـ غـلـبـفـ ،ـاـهـبـ تـءـاجـ يـتـلـاـ ئـيـسـاـيـسـلـاـ ئـيـاـصـوـلـاـعـمـ
تـاـكـرـحـتـلـاـ ئـيـبـزـحـلـاـوـ ئـيـسـاـيـسـلـاـ ئـوـقـلـاـ مـدـخـتـسـتـ الـأـ اـنـلـمـأـ .ـطـبـاـوـضـلـاـ لـكـ نـمـ تـلـفـأـ
الـأـ لـمـأـنـ اـمـكـ .ـبـسـاـكـمـلـاـ مـسـاقـتـ يـفـ يـضـمـلـاـ ئـيـغـبـ ،ـاـهـرـوـضـحـ تـاـبـثـ إـلـجـأـ نـمـ ئـيـبـعـشـلـاـ
نـمـفـ .ـمـهـبـيـعـاـلـأـ فـشـكـوـ الـيـوـطـ مـهـرـبـخـ دـقـوـ مـهـتـاءـعـداـقـ دـقـوـ مـهـتـاءـعـداـقـ دـقـوـ .ـبـعـشـلـاـ يـغـصـيـ
مـوـقـتـ ئـمـوـكـحـ إـلـىـ ئـجـاـحـبـ نـحـنـ ،ـيـسـاـيـسـلـاـوـ يـدـاـصـتـقـالـاـوـ يـلـاـمـلـاـ رـاـيـهـنـاـلـاـ فـقـوـ لـجـأـ
نـيـوـكـتـ ئـدـاعـإـ إـلـعـ لـمـعـتـوـ ،ـتـادـعـاـسـمـلـاـ بـاطـقـتـسـاـ لـجـأـ نـمـ ئـمـزـالـلـاـ تـاـحـاـلـصـإـلـاـ
تـاـمـوـقـمـ نـمـ ئـقـبـتـ اـمـ رـاـيـهـنـاـ فـقـوـ ئـيـغـبـ ،ـةـئـرـتـهـمـلـاـ تـاـرـاـدـإـلـاـوـ ئـكـكـفـمـلـاـ تـاـسـسـؤـمـلـاـ
كـرـدـيـ يـذـلاـ يـنـطـولـاـ اـنـشـيـجـ دـئـاـقـ إـلـىـ ئـيـحـتـ هـيـجـوـتـ نـمـ دـبـ الـ اـنـهـ .ـعـمـتـجـمـلـاـوـ ئـلـوـدـلـاـ
،ـةـيـرـكـسـعـلـاـ ئـسـسـؤـمـلـاـ نـوـؤـشـ يـفـ نـيـيـسـاـيـسـلـاـ لـخـدـتـ ضـفـرـ دـقـوـ ،ـبـعـشـلـاـ ئـاـنـاـعـمـ
.ـبـعـشـلـاـ هـجـوـ يـفـ بـعـشـلـاـ نـمـ مـهـ نـيـذـلاـ هـرـصـاـنـعـ عـضـوـأـ ،ـمـهـلـ اـعـاوـطـمـ شـيـجـلـاـ لـعـجـوـ

يـفـ هـوـمـحـقـتـ الـفـ ،ـهـدـحـ وـنـطـوـلـلـ هـؤـالـوـوـ ،ـنـطـوـلـلـ دـيـحـوـلـاـ يـمـاحـلـاـ وـهـ شـيـجـلـاـ"ـعـبـاـتـوـ
،ـبـعـشـلـاـ لـبـاـقـمـ هـوـعـضـتـ الـfـ هـلـثـمـ يـنـاعـيـ وـهـوـ بـعـشـلـاـ نـمـ عـزـجـ شـيـجـلـاـ .ـمـكـتـاعـاـزـنـ
ةـيـاـمـحـ إـلـعـ اـوـلـمـعـإـ .ـنـطـولـاـ ئـنـاـمـضـ يـهـ يـتـلـاـ ئـيـنـطـولـاـ ئـسـسـؤـمـلـاـ هـذـهـ إـلـعـ اوـظـفـاـحـوـ
ءـاـضـقـلـاـ نـعـ مـكـدـيـ عـفـرـبـ اـقـبـاـسـ مـكـاـنـبـلـاـطـ اـمـكـ ،ـاـهـتـيـرـاـرـمـتـسـاـوـ اـهـتـدـحـوـ وـهـ اـهـتـبـيـهـ
يـفـ اـنـلـ ئـقـبـتـ اـمـ رـخـآـمـهـ نـيـتـسـسـؤـمـلـاـ نـيـتـاهـ نـأـلـ ،ـهـتـيـلـاـلـقـتـسـاـوـ هـتـيـرـحـ ئـيـاـمـحـوـ
يـجـرـاخـ لـخـدـتـوـرـيـنـ لـكـ نـمـ اـهـرـيـرـحـتـ بـوـلـطـمـلـاـ ،ـةـدـارـإـلـاـ ئـبـوـلـسـمـلـاـ ئـكـكـفـمـلـاـ ئـلـوـدـلـاـ هـذـهـ
ةـحـلـصـمـلـاـلـ إـلـمـعـنـ الـأـ نـحـنـ اـنـيـلـعـ كـلـذـلـ ،ـحـلـاـصـمـلـاـلـ مـعـيـ ،ـنـاـكـ نـمـ اـنـئـاـكـ ،ـجـرـاخـلـاـ نـأـلـ
اـلـبـ رـمـتـسـيـ نـأـ هـنـكـمـيـ دـلـبـ يـأـ .ـةـيـعـرـشـلـاـ تـاـسـسـؤـمـلـاـ دـيـ الـ دـيـ لـكـ فـكـنـ نـأـوـ اـنـنـطـوـ
بـيـرـهـتـ نـعـ تـكـسـيـ ،ـتـاـنـاـكـمـإـلـاـ دـوـدـحـمـ ،ـنـانـبـلـكـ رـيـغـصـ دـلـبـ يـأـ ؟ـهـنـوـؤـشـ رـيـدـتـ ئـمـوـكـحـ
هـئـاـقـبـلـ ئـيـرـوـرـضـلـاـ دـاـوـمـلـاـ دـجـيـ الـ رـيـقـفـلـاـ نـطـاـوـمـلـاـوـ ،ـبـعـشـلـاـ لـامـ نـمـ ئـمـوـعـدـمـلـاـ عـلـسـلـاـ

لابومأ ىلع ةظفاحمل او بيرهتل افق وو رباعمل ا طبضل رطتنن ادام ؟ ءايجلا ديق ىلع
ةموكحلا رسأ اوكت يكل ، دعب بعشلا هعفدي نأ بجي يذلا نمثلا واه ام ؟ سانلا
ردهنم وهو ، مكييل إلسوتني نأ هنوديرت له ؟ هتيلوسم لوهؤسم لك لمحتي يكلو
قرتحي دلبلا ىلع نوريتك نوجرفتت متننأو يوسأم دلبلا عضو ؟ مكتطلس
ليكشت ىلإ لوصول اىتح اورواحت و اوعمتاج او ، ئرم ولو مكتاحوم طو مكحلاصم او سن
الا او ، هريفادحب روتسدلا اوقب طو ، ذاقن إلا قيرط يف ىلولأا ٽوطخلانوكت ةموكح
". رخآ ناكم يأ يف لحلانع شتفيس مكبع شف

يـفـ كـارـتـشـ إـالـلـ إـلـهـ أـنـلـعـجـيـوـ،ـ اـنـتـاـوـلـصـوـ،ـ اـنـمـوـصـ بـرـلـاـ لـبـقـتـيـ نـأـ اـنـؤـاعـدـ":ـ ٥ـ دـوـعـ مـتـخـوـ
نـيـعـ اوـ نـيـلـ وـؤـسـمـبـ هـيـلـعـ نـمـوـ،ـ هـبـعـشـوـ اـنـدـلـبـ كـرـابـوـ،ـ بـرـلـاـ مـكـكـرـابـ .ـ يـرـسـلـاـ ٥ـ حـصـفـ
".ـ هـيـلـإـ لـصـوـ يـذـلـاـ قـيـمـعـلـاـ سـأـيـلـاـ ٤ـوـهـ نـمـ هـنـوـلـشـتـنـيـ